

# مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

إعداد الباحث خلدون سليمان المصطفى، طالب دكتوراه في قسم المناهج وطرائق  
التدريس، كلية التربية - جامعة دمشق. العام الدراسي:

2020- 2019

إشراف الدكتور: محمد صليبي

## ملخص

هدف البحث إلى تعرف مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق، كما هدفت إلى تعرف الفروق بين متوسط درجات المعلمين في مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم وفقاً لمتغيرات (نوع التعليم، والمؤهل العلمي)، وتكونت عينة البحث من (428) معلماً ومعلمة طبقت عليهم استبانة مبادئ النظرية البنائية، وهي من إعداد الباحث وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها.

## وخلص البحث إلى النتائج الآتية:

- مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي كان بدرجة متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين حول درجة استخدام النظرية البنائية في التعليم وفقاً لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الخاص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين حول درجة استخدام النظرية البنائية في التعليم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي الأعلى.

**مصطلحات البحث:** النظرية البنائية، معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، محافظة دمشق.

## The extent of Using the mind Constructivist Learning practices fro the teachers of Basic Education school in Damascus city

### Abstract

The research aims to identify the extent of using the mind map **Constructivist Learning practices fro the teachers of Basic Education school in Damascus city**

, also aimed to know the differences between the average scores of teachers according to the following variables (kind of schooling, Academic qualification). The sample of this research was consisted of (428) Teachers, The tool of the study was the questionnaire prepared by the researcher. The research found the following results:

1. The extent of using the mind map **Constructivist Learning** rom teachers of the second basic education school in Damascus city was in median degree.
2. There were **Constructivist Learning** differences between the mean scores of teachers about the extent of using the mind map strategy due to the kind of schooling variable favor for special teaching.
3. There were **Constructivist Learning** differences between the mean scores of teachers about the extent of using the mind map strategy due to the variable of academic qualification favor high qualification.

**Key words:** **Constructivist Learning**, Teachers of the Second Basic Education school, Damascus city.

## 1- مقدمة البحث:

يمر العالم في السنوات الأخيرة بتطور هائل في شتى مجالات الحياة، الامر الذي انعكس على ما تقدمه المدرسة من طرائق ووسائل تدريس مختلفة لمساعدة التلاميذ في تلبية حاجاتهم وطموحاتهم، ويعد هذا التطور انعكاساً للانفجار المعرفي في شتى فروع لعلم والتقنية الحديثة، حتى اصبح الحكم على مدى تقدم الأمم ورفيها يستند إلى أسس علمية حديثة.

والمدرسة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تعد الطلبة للحياة في هذا المجتمع سريع التغير في عصر انفجار المعرفة، والتدفق الهائل للمعلومات، وأمام هذه التغيرات بات على المدرسة مهمة إعداد طلبتها لمواكبة هذه التغيرات والتطورات والتعايش معها خصوصاً أن التعليم "ما زال يركز على ضخ المعلومات إلى أذهان الطلبة بواسطة التلقين والحشو، في عصر يحتاج فيه الطلبة إلى مهارات التفكير التي تساعدهم في المواقف والمشكلات التي تواجههم.

ونظراً للاهتمام المتزايد في عمليات التعلم و التعليم، فقد ظهر العديد من النظريات التي هتمت بالتعليم وبتفيسر الية التعلم والنمو المعرفي، وبرزها هذه النظريات النظرية البنائية التي عرفت التعلم بانه عملية نشطة لبناء المعرفة ، وهو عملية بحث يقوم فيها المتعلم بإيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه وما كان لديه من مفاهيم. ان عملية اكتساب المعرفة تعد عملية بنائية تتم من خلال تعديل المنظومات او التركيب المعرفية للفرد، من خلال اليات عملية التنظيم الذاتي.(المطرفي، 2007، 36)

ويهدف نموذج التعليم البنائي الى جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها تسهم في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المقترحة ومن ثم إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية.

وعلى المعلم في التدريس البنائي ان يتقبل المتعلم فرداً باحثاً مستكشفاً، ودعم مهارات الاستقصاء لديه وتحقيزها، وتزويده بخبرات واقعية حقيقية تتحدى مدركاته السابقة، وتقديم أنشطة تعليمية تعزز من تكامل الأنظمة المعرفية لديه، وتوظيف استجابات المتعلمين في توجيه الدروس، والحرص على توفير أنشطة تثير الفضول الذهني لدى المتعلمين،

## مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

وتشجيع الحوارات الجماعية والاندماج التعاوني في الأنشطة التعليمية، والتأكيد على الخبرات القبلية في بناء معارف جديدة. (ريان، 2011)

ولقد تغير دور المعلم الذي لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، وأصبح دوره مرشداً وميسراً وموجهاً ومراقباً للطلبة أثناء قيامهم بعملية التعلم، وأصبح من الضروري أن يكون المعلم ملماً إماماً كبيراً بنظريات المعرفة الحديثة في عملية التدريس داخل الغرفة الصفية.

وتبعاً لذلك يسعى البحث الحالي إلى استقصاء واقع استخدام النظرية البنائية في التعليم لدى معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق.

### 2- مشكلة البحث:

أصبحت الحاجة ملحة لاستخدام النظريات الحديثة في التدريس تتمحور حول المتعلم؛ لأنه هدف التربية ومحورها الأساس، مما قد يسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي، وتحقيق تعلم ذي معنى، وتعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يكتسب المعرفة ليوظفها في حياته.

ولقد أسهمت البحوث التي أجريت على آليات عمل الدماغ وكيفية أدائه لوظائفه في نشوء نظريات حديثة ومفاهيم جديدة بدأت تطبيقاتها في مجال التربية والتعليم والتي أصبحت بوساطتها أكثر فاعلية في إدراك المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها، ومن هذه النظريات المعرفية الحديثة النظرية البنائية، كما أكده العديد من الدراسات ان استخدام نموذج التعلم البنائي له أثر في اكتساب المفاهيم وتصحيح تصوراتها الخاطئة، كذلك في تنمية التحصيل والتفكير ومدى توظيفها في عملية التدريس، مثل دراسة (ريان، 2011) لمعلمي الرياضيات، دراسة (أبو سنينة وعياش، 2013) والتي تناولت معلمي العلوم والجغرافية، ودراسة (الخالدي، 2013) لمعلمي التربية الإسلامية،

ومن خلال الزيارة الميدانية لبعض مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي ووفقاً لأحاديث المعلمين ومديري المدارس شعرت الباحثة أن بعض المدرسين لا يغير في طريقة تدريسه ولا يستخدم الطرائق الحديثة في التدريس على الرغم من توجيهات الوزارة

الحيثية للمعلمين والمدرسين بأن يتبعوا ويواكبوا طرائق التدريس الحديثة، وذلك من خلال اتباع دورات تقييمها وزارة التربية للتعريف بالمنهاج الجديد، أو من خلال تشجيع المعلمين على دراسة دبلوم التأهيل التربوي سواء من خلال التعليم المفتوح أو من خلال التعليم النظامي.

كما لاحظ الباحث أن المؤهل العلمي والاطلاع على مستجدات التربية له دور كبير في قدرة المعلمين على استخدام نظريات التعلم الحديثة مثل نظرية التعلم البنائي.

ومن ناحية أخرى فقد يكون متابعة الموجهين وإدارة المدرسة دور كبير في مدى تطبيق المعلمين لنظريات التعلم الحديثة، وهذا قد يختلف ما بين المتابعة والاهتمام التي تحظاها مدارس التعليم الخاص ومدارس التعليم الرسمي، إذ غالباً ما يكون للتعليم الخاص قدر أكبر من الرعاية والاهتمام نتيجةً لرغبة هذه المدارس بكسب سمعة حسنة وجيدة في التعليم تمكنها من استقطاب أكبر قدر ممكن من الطلبة.

وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق؟  
أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث النظرية والتطبيقية في النقاط الآتية:

1- إن استخدام هذه النظرية من قبل المعلمين قد يساعد الطلبة في أثناء تعلمهم، وتنمية أساليبهم في التعلم الذاتي وخصوصاً الطلبة الذين يعانون من ضخامة المنهاج الدراسي.

2- قد يلبي هذا البحث الاتجاهات العالمية للاهتمام بتنمية مهارات التفكير واستثارة الحواس إلى أقصى درجة ممكنة.

3- يستتضي هذا البحث مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعلم في البيئة المحلية، وقد تسهم في تقديم بعض المقترحات المتعلقة بحل الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم لهذه النظرية.

مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة  
التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

3- أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- 1-3- تعرف مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق.
- 2-3- تعرف الفروق بين درجات المعلمين حول مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم وفقاً لمتغير نوع التعليم (خاص/رسمي).
- 3-3- تعرف الفروق بين درجات المعلمين حول مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم لمتغير المؤهل العلمي (معهد إعداد معلمين/ إجازة/ دبلوم تأهيل تربوي فأكثر).

4- أسئلة البحث:

- 1-4- ما مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم لدى معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق؟
- 2-4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم وفقاً لمتغير نوع التعليم (خاص/رسمي)؟
- 3-4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين حول مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد إعداد معلمين/ إجازة/ دبلوم تأهيل تربوي)؟

5- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- النظرية البنائية:

تعرف بأنها: "نظرية تقوم على اعتبار أن التعلم لا يتم عن طريق النقل لآلي للمعرفة من المعلم الى المتعلم، وإنما عن طريق بناء المتعلم معنى لما يتعلمه بنفسه، بناء على خبراته ومعرفته السابقة ". (عياش، العبسي، 2013: 534).

ويعرفها المعجم الدولي على أنها: رؤية في نظرية التعلم و نمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطا في أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة.(أبو عودة،16:2006)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: هي نظرية في التعلم والمعرفة تقوم على مجموعة من الأسس التي تركز على المتعلم من خلال بناء المعرفة والتفاعل مع الوسط المحيط، والدور الذي تؤديه العرفة السابقة في بناء المعرفة الجديدة .

#### 6- حدود البحث:

- 1-6- الحدود المكانية: طُبق البحث في بعض مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في محافظة دمشق.
- 2-6- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي(2014- 2015).
- 3-6- الحدود البشرية: أجري البحث على عينة عشوائية مسحوبة من معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق بلغت (428) معلماً ومعلمة.

#### 7- دراسات سابقة:

- دراسة ريان(2011) بعنوان : " مدى ممارسة معلمي الرياضيات في مديرية تربية الخليل للتدريس البنائي وعلاقته بمعتقدات فاعليتهم التدريسية".
- هدفت الدراسة الى تعرف مدى ممارسة معلمي الرياضيات في مديرية تربية الخليل للتدريس البنائي، كما هدفت اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجة الممارسة

## مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (206) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث استبانتين، الأولى لقياس ممارسة المعلمين للتدريس البنائي، والثانية لقياس فاعليتهم التدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المعلمين الرياضيات للتدريس البنائي كانت متوسطة، كما لم تظهر نتائج الدراسة فروقاً في ممارسة المعلمين الرياضيات للتدريس البنائي وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية، في حين وجدت علاقة إيجابية بين درجة ممارسة المعلمين الرياضيات للتدريس البنائي ومعتقدات فاعليتهم التدريسية.

- دراسة الزعبي (2013) بعنوان: "فاعلية استخدام نموذج ويتلي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي". وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام نموذج ويتلي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثامن الأساسي في محافظة دمشق إذ بلغ عدد التلاميذ (70) تلميذاً، وذلك وفق شعبتين: الشعبة الأولى التجريبية: عدد التلاميذ فيها (35) تلميذاً، درست باستخدام نموذج ويتلي البنائي، والشعبة الثانية الضابطة: عدد التلاميذ فيها (35) تلميذاً، درست وفق الطريقة التقليدية السائدة. وقام الباحث بإجراء اختبار تحصيلي كاختبار قياس اتجاهات نحو مادة علم الأحياء، لتقييم مدى استفادة كل مجموعتين من طرائق التعليم المستخدمة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية نموذج ويتلي.

- دراسة الخالدي (2013) بعنوان: مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التدريس البنائي في الأردن.

هدفت الدراسة إلى كشف مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التدريس البنائي، وتكونت عينة الدراسة من (187) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أغراض الدراسة

صم الباحث استبانة مكونة (33) فقرة، ظهرت الدراسة ان درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التدريس البنائي كانت متوسطة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التدريس البنائي تبعاً لمتغير الخبرة، ولم تظهر فروقاً بين ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التدريس البنائي تبعاً لمتغيري الجنس و المرحلة التعليمية.

- دراسة عامر(2014) بعنوان: " أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مناهج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس ".  
هدفت الدراسة الى تعرف على أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مناهج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.

وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الصف التاسع، والبالغ عددهم (60) طالبة توزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاهات، ودليل المعلم لاستخدام النموذج البنائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن طريقة التدريس باستخدام نموذج التعلم البنائي تعمل على زيادة التحصيل الدراسي للطلبة في مناهج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه.

- دراسة سمارة (2015) بعنوان: " مستوى ممارسة التعلم البنائي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة مؤتة بالأردن ".  
وتكونت عينة الدراسة من (45) معلما و معلمة من معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة تكونت من (23) عبارة

## مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

فرعية موزعة على ستة مجالات تمثل الأداء التدريسي، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة مبادئ التعلم البنائي لدى المعلمين والمعلمات جاء بدرجة متوسطة، وفي خمسة مجالات بدرجة ضعيفة، وفي مجال توفر بيئة صفية غنية بالمناقشة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة المعلمين والمعلمات تعزى الى عدد الدورات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة المعلمين والمعلمات تعزى الى لصالح الخبرة.

- دراسة رباح (2015) بعنوان: " واقع استخدام ممارسات التعليم البنائي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بغزة ". وهدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام ممارسات التعليم البنائي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بغزة، تكونت عينة الدراسة من (350) معلما ومعلمة، كما قام الباحث بإعداد استبانة ممارسة التعليم البنائي المكونة من (63) فقرة، موزعة على (4) مجالات.

وأظهرت النتائج

أن درجة ممارسة التعليم البنائي، لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي كانت بدرجة كبيرة. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، حول مجال تنفيذ الدرس بمشاركة الطلبة تعزى الى الجهة المشرفة

توجد فروق ذات دلالة احصائية، حول مجال الاهتمام بتقديم أنشطة علمية فاعلة، تعزى الى الجنس وذلك لصالح الإناث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغيرات: المؤهل العلمي، الخبرة، نظام التشغيل.

### 8-1-تعقيب على الدراسات السابقة:

لابد من الإشارة إلى أن أبرز ما يتفق به هذا البحث مع الدراسات السابقة هو تأكيد أهمية التعلم البنائي، ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة، إذ تم تعرف أبرز النقاط التي يمكن الاعتماد عليها في بناء الاستبانة، وتم تحديد المنهج الذي سيستخدم بالبحث إضافةً إلى تعرف الأساليب المتبعة في معالجة النتائج وتفسيرها.

### 9- الإطار النظري:

تعود النظرية البنائية بكل نماذجها الى فلسفة الفكر البنائي والتي تمحورت حول منهج فكري يعالج تكوين المعلومات ودمج التقنية ، وتعد التربية من أكثر الميادين تأثراً بالفلسفة البنائية بتياراتها المعرفية والاجتماعية، فهي تنظر الى المتعلم على أنه نشط يبني معارفه من خلال تفاعله مع المعلومات ومع خبرات الآخرين.

وهي تعني ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات و افكار الموجودة لدى المتعلمين في بنيتهم المعرفية ودمجها معاً، مما يؤدي الى ظهور معلومات وأفكار جديدة تنمي البنية المعرفية وتطورها، وتؤدي الى تعديلها بعد أن تصبح المعلومة الجديدة جزءاً مكوناً للبنية المعرفية الجديدة ، ولا تحدث عملية ربط ودمج المعلومات أو المادة الجديدة في البنية المعرفية للمتعلم إلا في التعلم ذي المعنى.(زيتون،90،1999)

وتتطلق البنائية من ثلاثة مصادر تاريخية هي:

المصدر الأول: فلسفي وأن النظرية العامة للمعرفة يمكنها تزويدنا بخلفية

تساعدنا في الوصول الى نظرية تربوية نوعية وتطبيقها.

المصدر الثاني: وهو انعكاس الخبرة من ذوي المهن كالأطباء والمحامين

والمعلمين وغيرهم على هؤلاء الذين ينشدون مساعدتهم والتعلم منهم.

المصدر الثالث: هو المجتمع الوظيفي الذي استهدف ميلاد النظرية والتطبيق

على نحو اكثر ارتباطاً وتماسكاً.(ماهر،تاج الدين،67،2001)

الأسس التي تستند اليها النظرية البنائية:

- تبنى على التعليم وليس التعلم

## مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

- تجعل المتعلمين مبدعين، وتشجع البحث ولاستقصاء لديهم.
  - تؤكد الدور الناقد للخبرة في التعلم.
  - تأخذ الأنموذج العقلي للمتعلم وكيف يتعلم في الحسبان.
  - تؤكد على الاداء والفهم عند تقييم التعلم.
  - تؤسس على مبادئ النظرية المعرفية.
  - تؤكد على المحتوى الذي يحدث التعلم.
- أن الأسس في ضوء البنائية تشجع الفرد وتجعل المتعلم يتمتع بالاستقلالية في اثناء التعلم والتعليم ويكون فيها مبدعا ويكون ناقدا في ضوء الخبرة التي يتمتع بها.

المبادئ التي تستند اليها النظرية البنائية:

- أولاً: إن التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وعرضية التوجيه.
- ثانياً: تنهياً للتعلم أفضل الظروف عندما يواجه المتعلم بمشكلة حقيقية ذات علاقة بخبرات المتعلم الحياتية، وهذا يساعد على صناعة التعلم ذي المعنى لديهم.
- ثالثاً: تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفة من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين

خطوات نموذج التعلم البنائي:

- 1\_مرحلة الدعوة، يتم فيها دعوة الطلبة إلى التعلم.
- 2\_مرحلة الاستكشاف ولابتكار: تتحدى هذه المرحلة قدرة الطلبة في البحث عن اجابات لأسئلتهم الخاصة.
- 3\_مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات: يقدم لها الطلبة الحلول من خلال مرورهم بخبرات جديدة، واختبار صحة هذه الحلول.

4\_مرحلة التطبيق: ويتم فيها التطبيق علمياً لما توصل إليه الطلبة من حلول واستنتاجات.

وقد اعتمدت هذه المراحل على الفلسفة البنائية في بناء الطالب للمفاهيم العلمية من خلال العمليات العقلية، وان خطة درس تتوقف على الموقف التعليمي التعليمي.(جامعة القدس المفتوحة،2004)

### مميزات التعلم البنائي:

- 1\_يجعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره.
- 2\_يعطي للمتعلم فرصة تمثيل دور العالم المكتشف الباحث.
- 3\_يوفر للمتعلم الفرصة لممارسة عمليات العلم الأساسية والمنكاملة.
- 4\_يتيح للمتعلم فرصة المناقشة والحوار مع زملائه المتعلمين، او مع المعلم.
- 5\_يربط نموذج التعلم البنائي بين العلم.(زيتون،2003)

### دور المعلم في التعليم البنائي:

- 1\_منظم لبيئة التعلم يشجع فيها جو الانفتاح العقلي.
- 2\_مصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر.
- 3\_نموذج يكتسب منه الطلبة الخبرة.
- 4\_موفر لأدوات التعلم.
- 5\_مشارك لعملية إدراك التعلم وتقويمه.(von،1990)

### 10- منهج البحث :

## مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

لقد اقتضى العمل من أجل تحقيق أهداف البحث إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي "يهتم بوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2007، 370).

### 11- مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من العام الدراسي (2019-2020)، والبالغ عددهم حسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة دمشق (4281) معلماً من (118) مدرسة رسمية و(32) مدرسة خاصة. وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة.

ويفضل استخدام هذه النوع من العينات في حالة المجتمعات التي يمكن حصر جميع أفرادها (الصيرفي، 2001، 194)، حيث قام الباحث بسحب عينة عشوائية بنسبة (20%) تقريباً من المجتمع الأصلي بناء على ما ذكره بورج وآخرون (Borg & Et al) بحيث يكون أقل عدد لأفراد العينة في الدراسات الوصفية يساوي (20%) من أفراد مجتمع صغير إلى حد بضع مئات، و(10%) لمجتمع يتضمن بضعة آلاف، و(5%) لمجتمع عشرات الآلاف" (عودة وملكاوي، 1999، 168)، ونتيجة لذلك بلغت عينة البحث (428) معلماً ومعلمة وموزعين إلى (265) معلماً ومعلمة من مدارس التعليم الرسمي و(163) معلماً ومعلمة من مدارس التعليم الخاص.

### 12- أداة البحث وصدقها وثباتها:

اعتمد الباحث على الاستبانة لتحقيق أهداف البحث، ولتعرف درجة استخدام النظرية البنائية في التعليم لدى معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق. تتألف الاستبانة من مجموعة من الفقرات تسعى إلى تحقيق الأهداف السابقة، وتكونت الاستبانة من (25) بند ويتمكن المعلمون من الإجابة عن فقراتها المقيدة بسهولة، إذ يكفي وضع إشارة (×) إلى جانب العبارة التي يختارونها، ( على

متصل مؤلف من خمس (5) درجات)، (بمعدومة نهائياً، ضعيفة، متوسطة، عالية، عالية جداً). إذ يعطى المعلم أو المعلمة أربع درجات إذا كان اختياره (عالية جداً) وثلاث درجات إذا كان اختياره (عالية) ودرجتين درجات إذا كان اختياره (متوسطة) ودرجة إذا كان اختياره (ضعيفة) ويعطى درجة الصفر إذا كان اختياره (معدومة نهائياً) وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المعلم عند إجابته على جميع بنود الاستبانة هي  $(4 \times 25) = 100$  درجة، وأدنى درجة يحصل عليها المعلم عند إجابته على جميع بنود الاستبانة هي  $(0 = 0 \times 25)$  درجة.

**ولتحديد درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للنظرية البنائية** طُلب إلى لجنة المحكمين تحديد محكات (معايير) لتقدير المتوسط الحسابي والنسب المئوية الدالة على درجة استخدام المعلمين للنظرية البنائية بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة، وقد عُدت درجة استخدام للنظرية البنائية كبيرة إذا بلغ المتوسط الحسابي للمجال أو الفقرة أعلى من (3.07) أو أكثر أي ما يعادل (70% أو أكثر)، ومتوسطة إذا بلغ المتوسط الحسابي للمجال أو الفقرة (من 2.26 إلى 3.06) أي ما يعادل (من 50% إلى 69.9%)، وضعيفة إذا بلغ المتوسط الحسابي للمجال أو الفقرة دون (2.25) أي ما يعادل (أقل من 50%).

كما اشتملت على مقدمة تتضمن تعليمات موجهة للمعلمين عن كيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، ومعلومات عامة ترمي إلى الحصول على معلومات عامة: نوع التعليم، والمؤهل العلمي، وقد مرّ إعدادها بالخطوات الآتية:

#### • هدف الاستبانة

تمحور هدف الاستبانة حول تعرّف مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

#### • الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالبحث

اطلع الباحث من أجل إعداد الاستبانة على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وعلى بعض أدوات القياس الخاصة بقياس مبادئ النظرية البنائية.

#### • بنود الاستبانة

مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة  
التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي تتألف من (30) ثلاثين فقرة.

• صدق الاستبانة

جرى التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين، وهما:

1- صدق المحكمين

للتأكد من الصدق الظاهري، جرى عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين (10 محكمين) من أصحاب الخبرة والاختصاص (مناهج وطرائق التدريس، قياس وتقويم، علم النفس)، في كلية التربية جامعة دمشق، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى وضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين حذفت بعض الفقرات وعددها (5) فقرات. وهي الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت أقل من (70%)، وبذلك أصبح العدد النهائي لفقرات الاستبانة (25) فقرة.

ومن ثم طبقت الاستبانة في صورتها النهائية على عينة استطلاعية قوامها (60) ستون معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الثانية في التعليم الأساسي في محافظة دمشق، وهي من خارج عينة الدراسة الأساسية؛ بهدف معرفة مدى ملاءمة، ووضوح فقرات الاستبانة لمعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة. وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية تم تعديل بعض المفردات في البنود التي لم تكن واضحة للمعلمين.

2- صدق المحتوى

جرى التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين بنود استبانة الخرائط الذهنية مع درجة الاستبانة الكلية كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم البند	معامل الارتباط								
1	0.40**	6	0.67**	11	0.39**	16	0.49**	21	0.69**

0.51**	22	0.49**	17	0.48**	12	0.48**	7	0.55**	2
0.55**	23	0.53**	18	0.43**	13	0.43**	8	0.53**	3
0.55**	24	0.75**	19	0.55**	14	0.40**	9	0.48**	4
0.42**	25	0.59**	20	0.51**	15	0.55**	10	0.38**	5

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01

يظهر من الجدول (1) أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي، مما يدل على صدقها البنوي.

#### • ثبات الاستبانة

وللتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقتين، وهما:

#### 1- التطبيق وإعادة التطبيق

قام الباحث بتطبيق الاستبانة مرتين بفارق زمني قدرة خمسة عشر يوماً، بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية ذاتها، واستخرجت معاملات الثبات للمجالات المختلفة، والدرجة الكلية عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، وبلغت معاملات ثبات الإعادة (0.73) في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذه المعامل يعد جيداً ومقبولاً لأغراض البحث.

#### 2- التجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ:

بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (0.82) في الدرجة الكلية للاستبانة، ويعد معامل ثبات التجزئة النصفية جيداً ومقبولاً لأغراض البحث. أما معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ، فقد بلغ (0.85) في الدرجة الكلية للاستبانة وهو أيضاً معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث. ويتضح مما سبق أن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يجعلها صالحة للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

ولوضع معيار يبين مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية تم إجراء الخطوات الآتية:

مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

▪ حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في الاستبانة من أصغر قيمة (5-4=1).

▪ حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على أكبر قيمة في الاستبانة وهي (5).

$$4 \div 5 = 0.8 \text{ (طول الفئة)}$$

جدول (3) معيار مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية وفقاً للمتوسطات الحسابية على كل عبارة في الاستبانة وعلى الدرجة الكلية

فئات قيم المتوسط الحسابي	مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية
5 - 4.21	مرتفعة جداً
4.20 - 3.41	مرتفعة
3.40 - 2.61	متوسطة
2.60 - 1.81	منخفضة
1.8 - 1	منخفضة جداً

13- الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول:

ما مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة المتوسط من الفئة العظمى وصولاً إلى درجة استخدام النظرية البنائية وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أفراد عينة البحث، والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات المتعلقة أفراد عينة البحث على الاستبانة

الترتيب	مدى	الانحراف	المتوسط	مبادئ النظرية البنائية
---------	-----	----------	---------	------------------------

	التطبيق	المعياري	الحسابي	
10	متوسطة	0.824	3.12	1-أعمل على توفير البيئة التعليمية الغنية بالمشيرات والمحفة للطلبة.
1	مرتفعة	0.824	3.94	2-أشجع الطلبة على بناء معرفتهم بأنفسهم اعتماداً على ربط خبراتهم الجديدة بالسابقة.
24	متوسطة	0.824	2.25	3-أشجع الطلبة على اقتراح حلول متعددة وبطرق مختلفة.
13	متوسطة	0.824	3.03	4-أمنح الطلبة فرصاً لعرض أفكارهم ومقترحاتهم.
15	متوسطة	0.824	2.98	5-أشرك الطلبة في التخطيط لمجريات الدرس.
23	متوسطة	0.824	2.29	6-أمنح الطلبة فرصاً للعمل التعاوني من خلال مجموعات.
7	متوسطة	0.824	3.27	7-أوجه الطلبة لمصادر تعليمية متعددة وحديثة.
20	متوسطة	0.824	2.78	8-أقبل أخطاء الطلبة لكونها مصدراً لتحسين تعلمهم.
14	متوسطة	0.824	3.01	9-أفر الفرصة الكافية لربط التعلم بالحياة اليومية.
22	متوسطة	0.824	2.66	10-أطرح أسئلة تثير مستويات التفكير العليا لدى الطلبة.
4	مرتفعة	0.824	3.52	11-أقوم بدور الميسر للتعلم.
19	متوسطة	0.824	2.79	12-أحرص على تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو المادة التعليمية.
9	متوسطة	0.824	3.17	13-أعرض على الطلبة عدداً كافياً من الأمثلة التوضيحية.

مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة  
التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

11	متوسطة	0.824	3.11	14-أفر للطلبة تغذية راجعة في الوقت المناسب.
12	متوسطة	0.824	3.09	15-أسمح بتعدد وجهات النظر في القضايا المطروحة في الدرس.
5	متوسطة	0.824	3.35	16-استخدم مهارات اتصال لفظية وغير لفظية.
16	متوسطة	0.824	2.96	17-أتجنب إصدار أحكام مسبقة على أداء الطلبة.
18	متوسطة	0.824	2.86	18-أعرض منجزات الطلبة في مكان بارز داخل الصف.
25	متوسطة	0.824	2.2	19-أشجع الطلبة على التواصل مع بعضهم البعض خارج المدرسة.
17	متوسطة	0.824	2.89	20-أطرح على الطلبة أسئلة مفتوحة النهاية.
8	متوسطة	0.824	3.25	21-أوظف نتائج التقويم في تحسين عملية التعلم.
21	متوسطة	0.824	2.71	22-أشجع الطلبة على تقويم تعلمهم ذاتياً.
6	متوسطة	0.824	3.34	23-أربط بين التقويم وأهداف المادة التعليمية.
2	مرتفعة	0.824	3.65	24-أوظف التقويم بصورة مستمرة في عملية التعلم.
3	متوسطة	0.824	3.63	25-أستخدم أسئلة تقيس مستويات عقلية مختلفة لدى الطلبة.
-	متوسطة	12.34	3.034	الدرجة الكلية

بلغ المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية للاستبانة (3.034.12)، ونلاحظ أن الدرجة الكلية تقع ضمن المدى الذي يشير إلى درجة استخدام النظرية البنائية بدرجة متوسطة

وذلك من وجهة نظر الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يميلون إلى تطبيق الطرق التقليدية في التدريس مثل طريقة الإلقاء والمحاضرة لأن هذه الطرق أيسر وأسهل وتوفر وقت كبير على المعلم، بينما استخدام النظرية البنائية تحتاج لوقت كبير وقد لا يكون من السهل تطبيقها على جميع المواد وجميع الدروس، كما أن تطبيق هذه النظرية البنائية يحتاج إلى مراعاة الفروق الفردية في التعلم إذ تتنوع أنماط التعلم،

**حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (2) والتي تنص على " أشجع الطلبة على بناء**

معرفتهم بأنفسهم اعتماداً على ربط خبراتهم الجديدة بالسابقة." وبمتوسط حسابي قدره 3.94

وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (24) **والتي تنص على "أوظف التقويم بصورة مستمرة في عملية**

التعلم" وبمتوسط حسابي قدره 3.65

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى .....

في حين جاء في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (19) **والتي تنص على "أشجع الطلبة على التواصل**

مع بعضهم البعض خارج المدرسة. وبمتوسط حسابي قدره 2.2

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن .....

**الفرضية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين حول درجة تطبيق مبادئ

النظرية البنائية وفقاً لمتغير نوع التعليم (خاص/ رسمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات

المعلمين أفراد عينة البحث، على استبانة النظرية البنائية، وذلك باستخدام اختبار (t-

test)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول(3) نتائج اختبار (t-test) للفروق بين درجات المعلمين فيما يتعلق بمدى استخدام

#### النظرية البنائية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	متغير نوع التعليم	الدرجة الكلية للاستبانة
دال	0.03	0.44	12.46	31.90	265	رسمي	
			13.86	34.16	163	خاص	

مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة  
التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (ت) هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق بين المعلمين في درجة استخدام النظرية البنائية تبعاً لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الخاص، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدارس الخاصة تعنى باستقطاب المعلمين الأكفاء والمؤهلين تربوياً، كما أن هذه المدارس تخضع المعلمين لرقابة من قبل موجهين إخصائيين في كافة المواد الأمر الذي قد يحفز المعلمين على تطوير إمكاناتهم في التعلم .

وهذا ما لاحظته الباحث من خلال زيارة العديد من المدارس الخاصة ومن خلال الحديث مع المعلمين وإدارات هذه المدارس، كما أن المدارس الخاصة تحرص على أن يجد المتعلمون متعة في التعلم وهذه المتعة يجسدها المعلمون من خلال تنوع طرق التدريس.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين حول مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد إعداد معلمين/ شهادة جامعية/ دبلوم تأهيل تربوي)؟

للتحقق من هذه الفرضية جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة الدراسة حسب مؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية للاستبانة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	الدرجة الكلية للاستبانة
27.93	34.40	128	شهادة جامعية	الدرجة الكلية للاستبانة
28.93	49.93	140	معهد إعداد المعلمين	
16.69	42.81	160	دبلوم تأهيل تربوي	
12.34	45.12	428	الكلية	

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية (معهد إعداد المعلمين - شهادة جامعية - دبلوم تأهيل تربوي)،

على الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضّح في الجدول الآتي.

جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي لاستجابات المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة

القرار	الدلالة	(ف)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية للاستبانة
دالة عند 0.01	0.00	9.48	6497.54	12995.08	بين المجموعات	
			684.95	90414.25	داخل المجموعات	
				103409.33	الكلية	

ويبين الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للاستبانة، ولمعرفة شدة التأثير وجهة الفرق تم استخدام اختبار (شيفيه) Scheffe للمقارنات المتعددة، والجدول (6) يبين نتائج اختبار "شيفيه".

جدول (6) نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات المتعددة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

القرار	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	المؤهل العلمي	الدرجة الكلية للاستبانة
غير دالة	0.27	9.46	معهد إعداد المعلمين	شهادة جامعية
دال لصالح حملة الدبلوم	0.00	-26.58*	دبلوم تأهيل تربوي	
دال لصالح حملة الدبلوم	0.00	17.11*	معهد إعداد المعلمين	دبلوم تأهيل تربوي

(\* دال عند مستوى دلالة (0.05))

يتضح من جدول (6) إلى وجود فروق بين المعلمين في درجة استخدام النظرية البنائية وهذه الفروق كانت لصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي الأعلى ويفسر الباحث هذه النتيجة المعلمين ذوي المؤهل العلمي الأعلى قد تعلموا النظريات وطرائق واستراتيجيات التعليم الحديثة مثل النظرية البنائية سواء بشكل عملي أو بشكل نظري،

مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة  
التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

---

خصوصاً أن غالبية الاختصاصات التدريسية ماعدا فروع كلية التربية لا تدرس استراتيجيات التدريس، ويقتصر هذا الأمر على المعلمين الذين يدرسون دبلوم تأهيل تربوي ويتعلمون طرائق التدريس الحديثة والقديمة، وهذا الأمر قد يكون السبب في تفوق المعلمين ذوي المؤهل العملي الأعلى على سواهم من المعلمين في درجة استخدام النظرية البنائية.

**14- مقترحات البحث:** استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- بناء المناهج التربوية على أسس فلسفة النظرية البنائية.
- تشجيع المعلمين على القيام بدورات تواكب النظرية البنائية.
- العمل على إجراء دورات تدريبية للمعلمين على طرائق التدريس الحديثة.
- العمل على تكريس دور التوجيه في حث المعلمين على ترك طرق التعليم القديمة، كالإلقاء والمحاضرة واستبدالهن بطرق حديثة.
- تفعيل دور التوجيه التربوي للمعلمين في مدارس التعليم الرسمي أسوةً بالمدارس الخاصة.

## 15- المراجع

### 16-1 المراجع العربية

- جامعة القدس المفتوحة. (2012). أساليب تدريس الرياضيات. منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الخالدي، خليل. (2013). أثر درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي. مجلة جامعة بابل. المجلد (21). العدد (1). ص ( 289 - 208 ).

مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة  
التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

- المطرفي، غازي. (2007). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة ام القرى. السعودية.
- ريان، عادل. (2011). مدى ممارسة معلمي الرياضيات للتدريس البنائي وعلاقتها بمعتقدات فاعليتهم التدريسية. مكتبة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. المجلد (1). العدد (24). ص (85\_116).
- حسن، عزت عبد الحميد. (2011). الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام برنامج (SPSS 18). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- حبيب، رباح. (2015) بعنوان: "واقع استخدام ممارسات التعليم البنائي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. غزة. فلسطين.
- زيتون، حسن حسين. (2002). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان. الاردن.
- زيتون، عايش. (2007). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم. القاهرة. مكتبة عالم الكتب.
- سمارة، نواف. (2015). مستوى ممارسة مبادئ التعلم البنائي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مدارس مؤتة في الاردن. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (18). ص (258-280).
- الزعبي، زكريا. (2013). فاعلية استخدام نموذج ويلتي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة علم الاحياء لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي. رسالة ماجستير، دمشق: جامعة دمشق.
- أبو سعدة، رولا. (2014). أثر استخدام برنامج تدريسي يستند الى البنائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس في العلوم في محافظة طولكرم. رسالة ماجستير، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- أبو سينة، عودة، عياش، أمال. (2013). درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافيا لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في المرحلة التعلم الأساسي في مدارس وكالة

الغوث الدولية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. المجلد (27) العدد (12). ص (2610\_2748).

- عامر، رهام. (2014). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في منهاج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه في مدارس محافظة نابلس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
- ملحم، سامي محمد. (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان، الأردن: دار المسيرة.

1-15 - المراجع الأجنبية:

- Trumper, R (1991) "Being Constructive: An Alternative Approach to the Teaching of the Energy Concept-part two". International Journal of Science Education, vol.13, No.1, pp 1-10.  
Fensham, P. Gunstone .R and R. White (1994) "The
- Content of sciences: A constructivist Approach to its teaching and Learning" London, The Flamer press
- Yager, R.E(1991) "The Constructivist Learning Model" The Sciences teacher, Vol. 58, No.61, pp 52-59.
- HYERLE, DAVID. (2004). Student Successes with thinking Mups: Seeing is Understanding. *Educational Leadership*, (4) 85-98.

الملاحق

استبانة درجة استخدام النظرية البنائية

عزيري المعلم/ المعلمة

مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة  
التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

بين يديك استبانة تتعلق بدرجة استخدامك النظرية البنائية، يرجى منك قراءة فقرات  
الاستبانة وتقدير درجة استخدامك لهذه الاستراتيجية وذلك بوضع إشارة ( X ) في العمود  
الذي يمثل درجة استخدامك لها.

الجنس: ذكر  أنثى

نوع التعليم: خاص  رسمي

المؤهل العلمي: معهد إعداد معلمين  إجازة  دبلوم تأهيل تربوي فأكثر

م	العبارات	الدرجة			
		معدومة نهائياً	ضعيفة	متوسط ة	عالية جداً
1	أعمل على توفير البيئة التعليمية الغنية بالمتغيرات والمحفزة للطلبة.				
2	أشجع الطلبة على بناء معرفتهم بأنفسهم اعتماداً على ربط خبراتهم الجديدة بالسابقة.				
3	أشجع الطلبة على اقتراح حلول متعددة وبطرق مختلفة.				
4	أمنح الطلبة فرصاً لعرض أفكارهم ومقترحاتهم.				
5	أشرك الطلبة في التخطيط لمجريات الدرس.				
6	أمنح الطلبة فرصاً للعمل التعاوني من خلال مجموعات.				
7	أوجه الطلبة لمصادر تعليمية متعددة وحديثة.				
8	أقبل أخطاء الطلبة لكونها مصدراً لتحسين تعلمهم.				
9	أفر الفرصة الكافية لربط التعلم				

					الحياة اليومية.	
					أطرح أسئلة تثير مستويات التفكير العليا لدى الطلبة.	10
					أقوم بدور الميسر للتعلم.	11
					أحرص على تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو المادة التعليمية.	12
					أعرض على الطلبة عدداً كافياً من الأمثلة التوضيحية.	13
					أفر للطلبة تغذية راجعة في الوقت المناسب.	14
					أسمح بتعدد وجهات النظر في القضايا المطروحة في الدرس.	15
					استخدم مهارات اتصال لفظية وغير لفظية.	16
					أتجنب إصدار أحكام مسبقة على أداء الطلبة.	17
					أعرض منجزات الطلبة في مكان بارز داخل الصف.	18
					أشجع الطلبة على التواصل مع بعضهم البعض خارج المدرسة.	19
					أطرح على الطلبة أسئلة مفتوحة النهاية.	20
					أوظف نتائج التقويم في تحسين عملية التعلم.	21
					أشجع الطلبة على تقويم تعلمهم ذاتياً.	22
					أربط بين التقويم وأهداف المادة التعليمية.	23

مدى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم من وجهة معلمي الحلقة الثانية من مرحلة  
التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق

					أوظف التقويم بصورة مستمرة في عملية التعلم.	24
					أستخدم أسئلة تقيس مستويات عقلية مختلفة لدى الطلبة.	25